47 - { وهو الذي جعل لكم الليل لباسا } شبه ظلامه باللباس في ستره .

{ والنوم سباتا } راحة للأبدان بقطع المشاغل وأصل السبت القطع أو موتا كقوله : { وهو الذي يتوفاكم بالليل } لأنه قطع الحياة ومنه المسبوت للميت { وجعل النهار نشورا } ذا نشور أي انتشار ينتشر فيه الناس للمعاش أو بعث من النوم بعث الأموات فيكون إشارة إلى أن النوم واليقظة أنموذج للموت والنشور وعن لقمان عليه السلام يا بني كما تنام فتوقظ كذلك تموت فتنشر